

العنف بين الأقران « لا.. للتمنر »



- أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية: دور المعلم في ضبط السلوك، عدم وضوح القواعد المدرسية، الرفقة السيئة:
- أسباب اجتماعية: مناخ مدرسي غير آمن، تجاهل المتتمرين أو السكوت عن تصرفاتهم، مشاهدة الأفلام أو المقاطع العنيفة التي تعرض على التلفاز والأجهزة الإلكترونية.
- **ارشادات للوقاية من التعرض للتمنر:**
- تعزيز ثقة الطفل بنفسه والقدرة على التعبير عما بداخله من انفعالات غضب أو رفض.
- تدريب اليافعين على مهارات حل المشكلات والحزم التي ستساعدهم في حال تعرضهم لمواقف صعبة.
- يجب أن يكون الوالدان والمعلمون قدوة حسنة للأطفال واليافعين من خلال تعليمهم كيفية حل المشكلات بدون استخدام العنف أو السلوك العدواني.
- مناقشة الأطفال واليافعين حول ما يرونه من مشاهد عنف في القنوات المرئية وكونها مشاهد من نسج الخيال، أو غير واقعية في أغلب الأحيان.
- في حال تعرضك للتمنر، قم بإبلاغ شخص تثق فيه. كما يمكنك التواصل مع خط مساندة الطفل ١١١٦١١.
- العنف بين الأقران، أو ما يُعرف بـ «التمنر»، هو عنف متعمد من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه نفس الشخص بصورة متكررة لفترة طويلة بحيث يكون هناك فرق في القوة أو السلطة بين المتتمر والضحية، ويحدث إما في المدرسة أو في الأماكن المحيطة بها. يمارس التمنر إما بطريقة مباشرة مثل الضرب والشتيم، أو بطريقة غير مباشرة مثل: نشر الإشاعات، ولا يشترط فيه أن يكون المتتمر على معرفة شخصية بالضحية أو من نفس المرحلة الدراسية. وتشير الدراسات التي أجريت محلياً إلى أن ٥٣٪ من طلبة المدارس يتعرضون للتمنر، وهي تماثل النسب العالمية لهذه الظاهرة. كما أن التمنر الجسدي يعد الأكثر بين الذكور فيما أن التمنر النفسي ينتشر أكثر بين الإناث.
- يوجد عدة صور للتمنر ومنها: التمنر الجسدي، التمنر اللفظي، التمنر النفسي، التمنر الجنسي، التمنر الاجتماعي، التمنر المادي، التمنر الإلكتروني.
- **أسباب التمنر:**
- أسباب فردية تتعلق بالمتنمر مثل: طبيعة عدوانية مندفعة، الرغبة في لفت الانتباه وحب الاستعراض.
- أسباب فردية تتعلق بالمتنمر عليه مثل: أن تكون الضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها، كذلك غياب الدعم مما يجعل الضحية تشعر بالعزلة والضعف.
- أسباب مشتركة بين المتنمر والضحية مثل: الشعور بالوحدة والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأمن النفسي، عدم الثقة بالنفس، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة.
- أسباب أسرية: التذبذب في اتخاذ القرارات، التساهل أو القسوة والشدة في التربية.